

د. قطبة أوقف قصيدته ليزف خبر أسر الضابط الإسرائيلي

## الجامعة: تواصل حملة التبرعات للأقصى

□ الدوحة-هديل صابر:

تواصلت فعاليات حملة التبرع لصالح انتفاضة الأقصى الشريف والتي تنظمها ادارة نشاط الطلاب بجامعة قطر لليوم الثاني على التوالي حيث تحدث عدد من اساتذة الجامعة ومشرفي الأنشطة فيها حول آخر الاحداث والمستجدات على الساحة الفلسطينية والانتفاضة المباركة، والصراع العربي الصهيوني مستنكرين المحاولات الدولية والعربية لوقف الانتفاضة، حيث انها ستجبر اسرائيل وحلفائها على التراجع والرضوخ للحق العربي والاسلامي والفلسطيني في المقدسات والارض.

وقد حمل الدكتور خالد حسن الهنداوي، عضو هيئة التدريس بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر وعضو رابطة الادب الاسلامي العالمية، على المحاولات الساعية لوقف الانتفاضة المباركة والعودة الى طاولة المفاوضات، وقال ان الدماء الزكية التي تسيل كل يوم في ساحات الأقصى وكل فلسطين حركت كل العرب والمسلمين في العالم حيث يقف المسلمون اليوم الى جانب اخوانهم في فلسطين كما دعا الجميع لدعم الانتفاضة المباركة والسعي الحثيث الى اشغالها حتى تتحقق المطالب العربية الاسلامية. الاستاذ الشاعر احمد محمد الصديق رئيس قسم المراقبة بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وعضو رابطة الادب الاسلامي العالمية دعى الى تصعيد الانتفاضة وفتح باب الجهاد، واستنكر القمة التي ستعقد في شرم الشيخ معتبراً اياها صنعة صهيونية اميركية الهدف منها ايقاف الانتفاضة والخروج بنتائج تفرض على القمة العربية المزمع عقدها في القاهرة قريباً.

اما الدكتور محمد قطبة عضو هيئة التدريس في كلية الانسانيات في جامعة قطر فقال ان ما يجري على ارض فلسطين اوضح لنا معدن هذا الشعب العربي الذي يحيا ويموت من اجل عقيدته وارضه ومقدساته، والام التي تزغرد عندما يموت ابنها شهيداً وتذكرنا بالخنساء وخولة بنت الأزور.

هذا وقد الهبت قصيدة الشاعر احمد محمد الصديق التي مطلعها:

اطلقوا منا الايادي

وافتحوا باب الجهاد

فربوع القدس في مح

نتها الكبرى تنادي

مشاعر الطالبات حيث كان لها وقع كبير في اسماع الطالبات والموظفات كما كانت قصائد الدكتور محمد قطبة مليئة بروح الجهاد والثورة من خلال قصيدته «زلزالهم يا قس» التي قال فيها:

كيف ترعى حقوقنا قينقاع

وعليهم بنو النضير شهود

ومنها: انت يا قدس رمز عز ومجد

انت شرياننا وانت الوريد

لن تضيع الدماء في دبريا

سين وصبرا ولن تقام عهود

وقال الدكتور قطبة ان قناة الجزيرة قد بثت خبر اعتقال ضابط اسرائيلي برتبة عقيد، حيث اعتقله حزب الله فجر اليوم، وقد كان لهذا الخبر الذي نقله الدكتور قطبة وقع أثق الصير وشد العزائم حيث ارتفعت اصدااء الطالبات بالهتاف والتكبير مباركين الفعل طالبات المزيد لعيون القدس.

### الأرض لنا..

وقد تبع الفقرة الشعرية التي القاها الاساتذة، مشهد تمثيلي قامت به الطالبات بنقد بمؤتمر شرم الشيخ ومؤيدات التصعيد، وقدمت الطالبات اللاتي تجاوز عددهن العشرين اشونتين الاولى بعنوان «الأرض لنا» والثانية «لنني أحمل الإيمان» وقد عبرت الطالبات خلال فقرات البرنامج أنهن جادات في أمر الجهاد على اعتبار أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة رافضات القمة المزعومة لأنها ستكون ورقة رابحة بيد الجانب الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، كما تظلت الفقرات كلمة للدكتور نورة ال حنزاب - عضو هيئة التدريس بكلية العلوم - أكدت فيها على ضرورة الوقوف الجاد والحقيقي مع الشعب الفلسطيني المجاهد في ارض الرباط منزهة بضرورة دعمهم بالكلمة وبالمال وبكل ما تجود به النفس، موضحة اثر هذا العمل الذي سيكون في ميزان حسناتنا يوم البعث.